



## تأثير الجدار على الأوضاع الإنسانية - حقائق أساسية

تموز/يوليو 2012

### حقائق سريعة

- يتكون الجدار من سياج وخنادق وأسلاك شائكة وطرق رملية ونظام مراقبة إلكتروني وطرق للدوريات ومنطقة عازلة..
- يبلغ الطول الإجمالي للجدار 705 كيلومترات، أي أكثر من مثلي طول خط الهدنة (الخط الأخضر) الفاصل بين الضفة الغربية وإسرائيل.
- تمّ بناء 62.1 بالمائة من الجدار، وهناك 8 بالمائة إضافية قيد الإنشاء، و29.9 بالمائة مخطط لإنشائها ولكن لم يبدأ بناؤها بعد.
- عندما يتم استكمال بناء الجدار، سيكون 85 بالمائة من مساره داخل الضفة الغربية، بدلاً من أن يسير بمحاذاة الخط الأخضر، وبذلك يعزل 9.4 بالمائة تقريباً من أراضي الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.
- تقع 71 مستوطنة من مجموع 150 مستوطنة إسرائيلية في الضفة الغربية ويقوم ما يزيد على 85 في المائة من المستوطنين في الجانب "الإسرائيلي" من مسار الجدار.
- يمكن للفلسطينيين الذي يحملون بطاقات هوية الضفة الغربية والذين يمنحون تصاريح خاصة دخول القدس الشرقية من خلال أربع نقاط تفتيش فقط من بين 14 نقطة تفتيش حول المدينة.
- يحتاج حوالي 7,500 فلسطيني يقيمون حالياً في المناطق الواقعة بين الخط الأخضر والجدار (المنطقة المغلقة)، إلى تصاريح خاصة للاستمرار في العيش في منازلهم بسبب الجدار. وسيجري عزل حوالي 23,000 آخرين إذا تم استكمال بناء الجدار على النحو المخطط له.
- هناك حوالي 150 تجمعاً سكانياً فلسطينياً يعزلها الجدار عن بعض أراضيها. يتعين على معظم سكانها الحصول على "تصاريح" زائرين أو إجراء "تنسيق مسبق" قبل الوصول إلى هذه المنطقة.
- يتم المرور عبر الجدار من خلال 80 بوابة. لا تفتح غالبية هذه البوابات إلا أثناء موسم قطف الزيتون الذي يستمر ستة أسابيع ولا تفتح عادة إلا لفترة محدودة أثناء النهار.
- أثناء موسم قطف الزيتون عام 2011، تم رفض نحو 42٪ من الطلبات التي قدمت للحصول على تصاريح للوصول إلى مناطق وراء الجدار، والسبب المذكور هو "الدواعي الأمنية" أو عدم وجود "صلة بالأرض".
- تقدر مصادر إسرائيلية أنه في عام 2011، وبالرغم من وجود الجدار، فإن نحو 15,000 فلسطيني ليست لديهم التصاريح اللازمة يتسللون من الضفة الغربية يومياً للبحث عن عمل في إسرائيل (اللجنة الإسرائيلية الحكومية الخاصة).
- وتلقى سجل الأمم المتحدة للأضرار إلى الآن أكثر من 26,000 شكوى من حدوث ضرر مادي ناجم عن بناء الجدار في شمال الضفة الغربية.

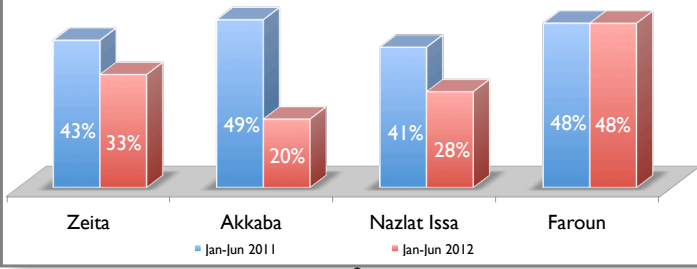
- بدأ بناء الجدار في عام 2002، إثر موجة من عمليات التفجير داخل إسرائيل والتي نفذها فلسطينيون من الضفة الغربية. غير أن، الجزء الأعظم من مسار الجدار يقع داخل الضفة الغربية، مما يؤدي إلى عزل التجمعات السكانية الفلسطينية عن أراضيها الزراعية ويساهم في تفتيت الأرض الفلسطينية المحتلة. إن دمج المستوطنات الإسرائيلية، بما في ذلك المناطق المخطط أن تكون مناطق توسعها في المستقبل، بحيث تكون في «الجانب الإسرائيلي» من الجدار هو العامل الأهم الذي يحدد مسار الجدار ولا ينفصله عن الخط الأخضر.
  - قلص الجدار قدرة آلاف الفلسطينيين الذين يعيشون في التجمعات السكنية الفلسطينية الواقعة وراءه على الوصول إلى أماكن العمل والخدمات الأساسية. ويتعين عليهم الحصول على تصاريح للمرور عبر نقاط التفتيش الواقعة على الجدار للاستمرار في العيش في بيوتهم وللحفاظ على علاقاتهم الأسرية والاجتماعية مع بقية أنحاء الضفة الغربية. وقد تمت أيضاً عرقلة وصول مقدمي الخدمات، بما في ذلك الإسعاف وسيارات الإطفاء، إلى هذه التجمعات.
  - كذلك تعرضت مصادر العيش الزراعية لما يقرب من 150 تجمعاً فلسطينياً للتقويض بشدة بسبب نظام التصاريح والبوابات، التي تقيد قدرتهم على الوصول إلى أراضيهم الزراعية الواقعة
- وراء الجدار. ويتم رفض غالبية طلبات الحصول على تصاريح عادة على أساس عدم تمكن المزارع من إثبات "صلته بالأرض" على نحو يرضي السلطات الإسرائيلية. وأجبر فتح "البوابات الزراعية" لفترة محدودة حاملي التصاريح على التوقف عن الزراعة أو الانتقال من الحاصلات التي تعتمد على العمل الكثيف إلى الحاصلات التي تروى بمياه الأمطار القليلة القيمة.
  - بدلاً الجدار الجغرافيا والاقتصاد والحياة الاجتماعية وعيش الفلسطينيين في القدس الشرقية، وكذلك حياة الذين يعيشون في منطقة العاصمة الأوسع. وأصبحت الأحياء والضواحي والعائلات مقسمة ومعزولة عن بعضها البعض ويعزلها الجدار عن المركز الحضري، وعزلت التجمعات الريفية عن أرضها في المناطق النائية في القدس.
  - قررت محكمة العدل الدولية، في رأيها الاستشاري في عام 2004، أن أجزاء الجدار المقامة داخل الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، والبوابات ونظام التصاريح المرتبطين، تنتهك التزامات إسرائيل القانون الدولي. وطالبت محكمة العدل الدولية إسرائيل بأن توقف بناء الجدار، وتفكيك الأجزاء التي شيدتها بالفعل؛ وإلغاء جميع الإجراءات التشريعية المرتبطة بذلك.

- بدأ بناء الجدار في عام 2002، إثر موجة من عمليات التفجير داخل إسرائيل والتي نفذها فلسطينيون من الضفة الغربية. غير أن، الجزء الأعظم من مسار الجدار يقع داخل الضفة الغربية، مما يؤدي إلى عزل التجمعات السكانية الفلسطينية عن أراضيها الزراعية ويساهم في تفتيت الأرض الفلسطينية المحتلة. إن دمج المستوطنات الإسرائيلية، بما في ذلك المناطق المخطط أن تكون مناطق توسعها في المستقبل، بحيث تكون في «الجانب الإسرائيلي» من الجدار هو العامل الأهم الذي يحدد مسار الجدار ولا ينفصله عن الخط الأخضر.
- قلص الجدار قدرة آلاف الفلسطينيين الذين يعيشون في التجمعات السكنية الفلسطينية الواقعة وراءه على الوصول إلى أماكن العمل والخدمات الأساسية. ويتعين عليهم الحصول على تصاريح للمرور عبر نقاط التفتيش الواقعة على الجدار للاستمرار في العيش في بيوتهم وللحفاظ على علاقاتهم الأسرية والاجتماعية مع بقية أنحاء الضفة الغربية. وقد تمت أيضاً عرقلة وصول مقدمي الخدمات، بما في ذلك الإسعاف وسيارات الإطفاء، إلى هذه التجمعات.
- كذلك تعرضت مصادر العيش الزراعية لما يقرب من 150 تجمعاً فلسطينياً للتقويض بشدة بسبب نظام التصاريح والبوابات، التي تقيد قدرتهم على الوصول إلى أراضيهم الزراعية الواقعة



## طولكرم: معدل الموافقة على طلبات الحصول على تصاريح:

يطلب من المزارعين الذين يريدون الوصول إلى أراضيهم وراء الجدار التقدم للحصول على «تصاريح زائر»، حيث يرفض الكثير منها «لدواع أمنية» أو لعدم وجود «صلة بالأرض».



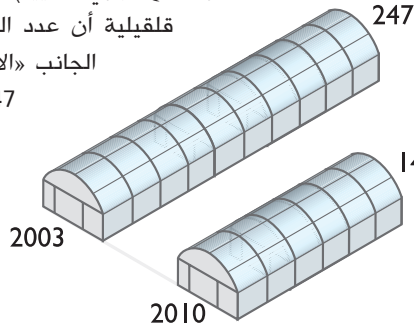
## جيب برطعة

عزل الجدار ثمانية تجمعات سكنية (عدد سكانها 6,600 تقريباً) عن مركز الخدمات في جنين. وبالإضافة إلى الصعوبات الأخرى، فإن هذا يقوض قدرة العاملين في مجال الإغاثة الإنسانية والدفاع المدني الفلسطيني على الاستجابة لحالات الطوارئ داخل الجيب بسبب التأخير في تنسيق الدخول وإجراءات التفتيش عند نقاط التفتيش في الجدار.



## تقويض مصادر العيش الزراعية

أظهر مسح أجري لتقييم تأثير الجدار على جزء من منطقة قلقيلية أن عدد الدفيئات الزراعية الفلسطينية على الجانب «الإسرائيلي» من الجدار تراجعت من 247 دفيئة في عام 2003 إلى 149 دفيئة في عام 2010.



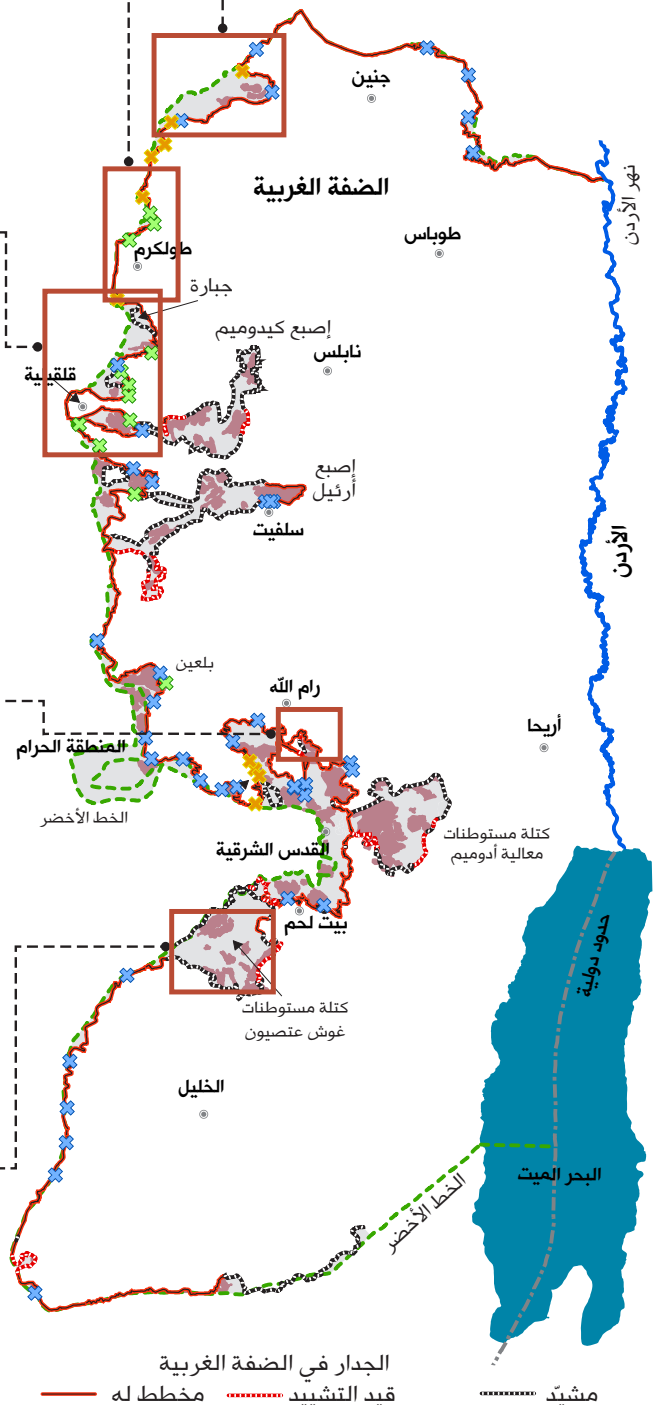
## القدس: كفر عقب

أدى بناء الجدار في منطقة القدس إلى عزل الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية، مثل كفر عقب عزلاً مادياً عن المركز الحضري. ويعاني السكان من تقييد حرية الوصول إلى الخدمات في جانب «القدس» من الجدار، وعدم وجود خدمات بلدية في الموقع، ومن فراغ أمني ومن غياب القانون والجريمة المتزايدة.



## بيت لحم

استكمال بناء الجدار في الجزء الغربي من منطقة بيت لحم والذي سيعزل منطقة بيت لحم عن أراضيها الزراعية النائية. ويقلص كذلك قدرة ما يزيد على 20,000 شخصاً من المقيمين في تسعة تجمعات سكنية فلسطينية على الوصول إلى مدينة بيت لحم، المركز الرئيسي لخدمات الصحة والتعليم والأسواق والتجارة.



See video: Walled Horizons - Narrated by Roger Waters (Pink Floyd founding member)